# الحكيم: كرامة المرأة لا تُصان بالشعارات بل بحمايتها من الابتذال والاستغلال

اعلن زعيم تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، اليوم السبت، عن إطلاق مبادرة "أسرتي_وطني" لتعزيز ثقافة التمسك الأسري، وفيما بين أن، كرامة المرأة لا تُصان بالشعارات بل بحمايتها من الابتذال والاستغلال.

وقال الحكيم في كلمة له خلال المؤتمر الـ 17 لمناهضة العنف ضد المرأة وتابعته "المطلع"، إنه:"وبهذه المناسبة نطلق مبادرةً وطنيةً وإنسانيةً أصيلة عنوانها أسرتي_وطني".

ودعا الحكيم في كلمته إلـ:"إيجاد تشريعات تحمي المرأة من العنف الأسري والابتزاز الرقمي والتحرش في بيئة العمل، وتخصيص موازنات حكومية لدعم المرأة المعنفة والمرأة المهمّشة والمرأة المعيل، وإقامة وتنفيذ برامج ثقافية وتربوية تُعيد للمرأة صورتها المتوازنة كإنسانة مكرّمة، وإعادة الاعتبار للمرأة في المناطق المحررة والمخيمات والمناطق العشوائية، فضلاً عن ضمان التمثيل الحقيقي للمرأة في مراكز القرار كحق طبيعي".

وأشار الحكيم، إلى أن وحدة العراقيين والتفافهم حول مرجعيتهم الدينية العليا في النجف الأشرف متمثلة بالإمام السيستاني (دام ظله الوارف) والالتزام بتوصياتها وارشاداتها القيمة، هو السبيل الأمثل لمواجهة شتى أنواع المخاطر والتحديات، مبيناً أن:"لغة الإحباط والتهويل التي تمارس اليوم على أهلنا وشبابنا هي جزء من حرب نفسية يستخدمها العدو ضد بلدنا وشعبنا، ويجب على النخبة المجتمعية والسياسية أن تواجه ذلك بقوة وحسم وإصرار، وعلى الحكومة والمؤسسات المعنية أن لا تسمح لأصحاب تلك الأجندات المغرضة بالنيل من عزيمة شبابنا وأمن مجتمعنا".

ولفت إلى أن:"هناك من يريد خلط الأوراق ونشر الكراهية والبغضاء والفتن بين مكونات الشعب، ولا بد من وقفة جادة وحاسمة ضد هكذا إرادات دخيلة وخبيثة"، داعياً منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، إلى أن يأخذوا دورهم التاريخي والمسؤول تجاه ما يحدث في منطقتنا من استهداف واعتداء وتهاون، وأن تكون كلمة الوحدة الإسلامية والعربية هي المتصدرة في مشهد القرار في المنطقة.